

## طريقة التحميل العقلاني

مثال 1 :

مؤسسة مشروبات غازية (نشاط موسمي).

تنتج المؤسسة 400000 زجاجة في شهر جانفي و 1000000 زجاجة في شهر جويلية.

التكاليف الثابتة الشهرية ترتفع الى 4000000 دج

التكاليف المتغيرة هي 3 دج للوحدة

التكلفة الكلية للوحدة هي:

En juillet	En janvier
$3 + \frac{4\,000\,000}{1\,000\,000} = 7 \text{ DA}$	$3 + \frac{4\,000\,000}{400\,000} = 13 \text{ DA}$

هل يعني هذا أن سعر بيع الوحدة في جانفي يجب أن يكون ضعف سعر جويلية؟ بالطبع لا . من المستحسن أن نحفظ سعر البيع في الفترات ذات نقص في النشاط.

مثال 2 :

مؤسسة تأثر نشاطها في شهر ديسمبر بسبب ظروف استثنائية ( إضراب، تعطيل آلات ...)

الإنتاج الشهري العادي يقدر بـ 10000 وحدة، لكن نتيجة الإضراب انخفض الإنتاج إلى 2000 وحدة خلال شهر ديسمبر.

خلال شهر عادي، تتحمل المؤسسة التكاليف التالية:

التكاليف الثابتة : 300000

التكاليف المتغيرة : 200000 ( 20 دج للوحدة)

مجموع التكاليف : 500000

التكلفة الكلية للوحدة هي:

ديسمبر	شهر عادي
$20 + \frac{300\,000}{2\,000} = 170 \text{ DA}$	$20 + \frac{300\,000}{10\,000} = 50 \text{ DA}$

هل نستخلص أن الوحدات المنتجة خلال شهر ديسمبر لها قيمة أكبر بالنسبة للتكلفة العادية؟

الإجابة لا، لأن منتوجات شهر ديسمبر تطلبت نفس الموارد.

الحالتين تبين لنا أن التكاليف الكلية تقدم معلومات مشكوك فيها، يمكن أن تؤدي لأخذ قرارات خاطئة خاصة في حالات المؤسسات ذات أنشطة موسمية

### مبدأ التحميل العقلاني

- هدف طريقة التحميل العقلاني هو القضاء على تأثيرا لنشاط على التكاليف الوحيدة
- تقييم أثر تغير مستوى النشاط على نتيجة مؤسسة.

### المرجع إلى النشاط العادي

- تركز الطريقة على تحديد مستوى نشاط عادي.
- النشاط العادي ينتسب إلى استغلال الموارد المتاحة أحسن استغلال.

### تحديد معامل النشاط

معامل النشاط العادي أو معامل التحميل العقلاني هو النسبة بين

- مستوى النشاط الحقيقي الشهري
- مستوى النشاط العادي الشهري

مثال1: إذا كان الإنتاج العادي بـ 800000 زجاجة في الشهر

جويلية	جانفي	
$1.25 = \frac{1\ 000\ 000}{800\ 000}$	$0.5 = \frac{400\ 000}{800\ 000}$	معامل النشاط
فائض في النشاط ( فائض المردودية )	نقص في النشاط (تكلفة عطالة)	

مثال2:

ديسمبر	شهر عادي	
$0.2 = \frac{2000}{10000}$	$1 = \frac{10000}{10000}$	معامل النشاط
نقص في النشاط (تكلفة عطالة)	نشاط عادي	

## حساب تكلفة التحميل العقلاني

### • التكاليف الثابتة المحملة

تحمل التكاليف الثابتة = التكاليف الثابتة \* معامل النشاط

### • التكاليف المتغيرة المحملة

تحمل التكاليف المتغيرة إجمالياً كما تحمل في التكلفة الكلية العادية

التكاليف الملاحظة	التكليف المحملة
تكاليف متغيرة CV	CV
+ تكاليف ثابتة CF	CF x $\frac{\text{الحقيقي النشاط}}{\text{العادي النشاط}}$
= التكلفة الكلية CV + CF	CV + CF x $\frac{\text{الحقيقي النشاط}}{\text{العادي النشاط}}$

### المثال 1

التكاليف المحملة	جانفي	جويلية
تكاليف متغيرة	3 x 400 000 = 1 200 000	3 x 400 000 = 1 200 000
تكاليف ثابتة	4 000 000 x 50% = 2 000 000	4 000 000 x 125% = 5 000 000
تكلفة التحميل العقلاني للوحة	3 200 000 / 400 000 = 8	8 000 000 / 1 000 000 = 8

### المثال 2

التكاليف المحملة	شهر عادي	ديسمبر
تكاليف متغيرة	20 x 10 000 = 200 000	20 x 2 000 = 40 000
تكاليف ثابتة	300 000 x 100% = 300 000	300 000 x 20% = 60 000
تكلفة التحميل العقلاني للوحة	500 000 / 10 000 = 50	100 000 / 2 000 = 50

نلاحظ بأن تكاليف التحميل العقلاني للوحدة المحصل عليها مستقرة بما أن العنصر الوحيد الذي تغير هو النشاط. إذن اثر تغير النشاط علي التكلفة للوحدة قد تم حذفه.

### الفرق على النشاط

يحدد الفرق على النشاط حسب

التكاليف الثابتة الملاحظة – التكاليف الثابتة المحملة

حسب معامل التحميل نستنتج ثلاث حالات

- المعامل اكبر من 1 : ربح ناتج عن الفائض في النشاط (فائض المردودية)

مثال 1		مثال 2	
التكاليف الثابتة الحقيقية	4 000 000	التكاليف الثابتة الحقيقية	300 000
التكاليف الثابتة المحملة	2 000 000	التكاليف الثابتة المحملة	60 000
تكلفة نقص في النشاط	2 000 000	تكلفة نقص في النشاط	240 000

- المعامل يساوي 1 : لا ربح ولا خسارة في النشاط

- المعامل اصغر من 1 : خسارة ناتجة عن نقص في النشاط

مثال 1	
التكاليف الثابتة الحقيقية	4 000 000
التكاليف الثابتة المحملة	5 000 000
الربح عن زيادة في النشاط	- 1 000 000